Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن عددا كبيرا من عباقرة الإغريق والرومان جاءوا إلى مصر يتعلمون : جاء الشاعر هوميروس وجاء الحالم أورفيوس ، وجاء المؤرخ هيرودوت والأديب بوربيدس والمشرع سولور والرياضى آرشميدس . وقد سجل الفيلسوف العظيم أفلاطون عظمة الفراعنة فى واحد من كتبه اسمه « تيماروس » . وجاء على ألسنة أحد كهنة مصر وهو يحدث رجل التشريع والحكم والحكمة سولون وهو يقول ، أنتم أطفال إذا ما قورنتم بما لدى المصريين من علم . . أنتم أضعتم علمكم . ولكن المصريين احتفظوا بالعلم والحكمة فى المعابد والمقابر . وأنتم مضطرون إلى أن تبحثوا من جديد دائماً . . ولكن المصريين لديهم علم متصل وحكمة موفورة . . وهذه الحكمة كالنهر تفيض دائماً بالنور والحياة والخير والسلام . .

فليس مستحيلا أن يعرف الفراعنة كل ذلك عن خواص المادة وأشكالها وعن مصادر الطاقة وتوجيهها . . وأن يموتوا ومعهم الكثير من العلم . .

* * *

ولكن ماتزال هناك ألغاز يجب أن نجد لها حلا . .

أن الأثرى المصرى د . على الخولى قد دخل دورة المياه فوجد العالم الكبير ايمرى قد أصيب بالشلل ويصرخ والتمثال فى يده . ويسقط ميتاً .

إنها نفس مأساة العالم الفرنسى شامبوليون الذى قرأ حجر رشيد ، وهى أيضا نفس الطريقة التى مات بها الطبيب الألمانى الذى اكتشف دودة البلهارسيا فى مصر ـ كما سنرى !